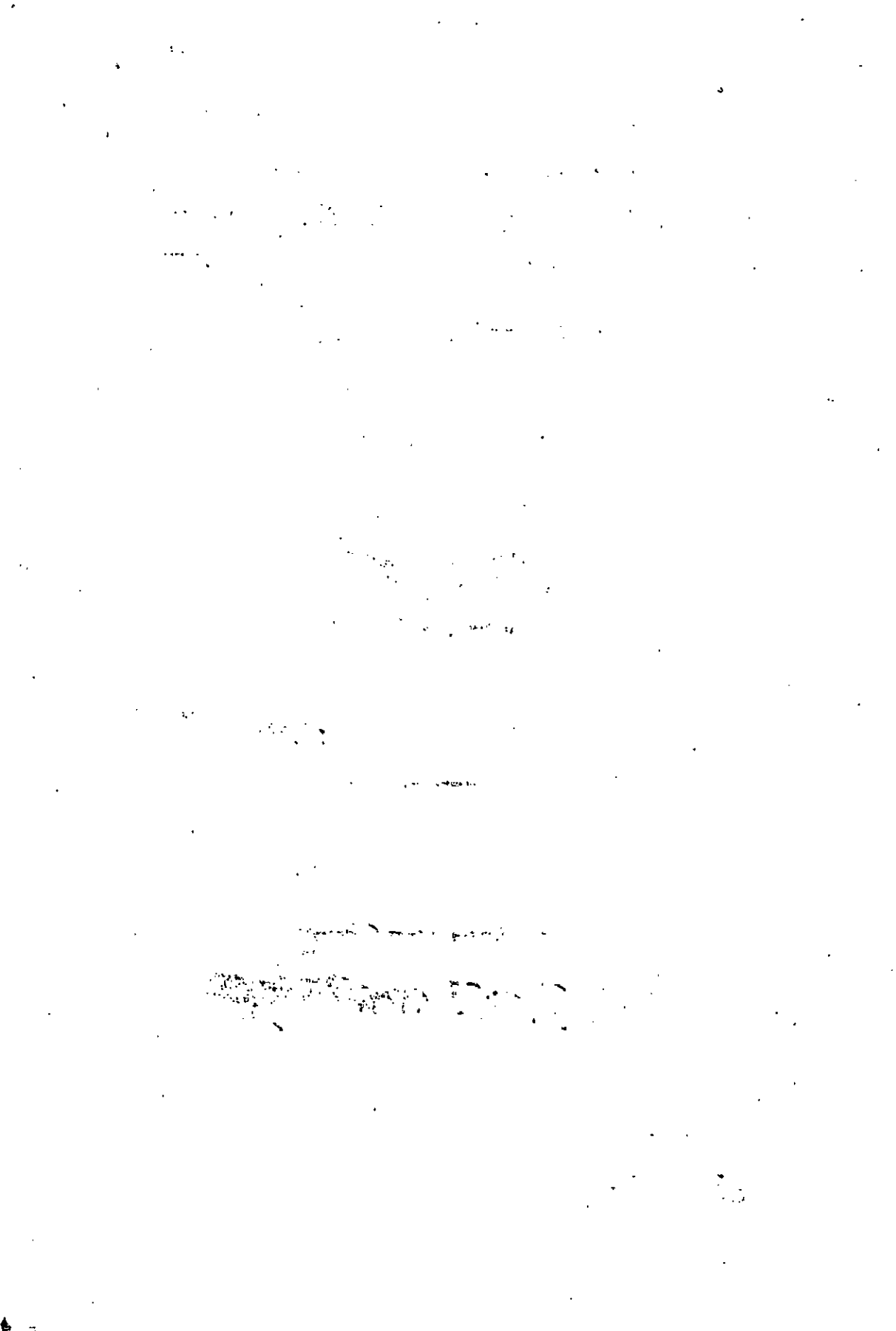




السلطة في الفكرين الإسلامى والماركسى

دراسة مقارنة

رسالة

للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من

كمال صلاح محمد ربيع

تتكون لجنة الحكم من السادة

رئيساً	الاستاذ الدكتور زكريا البرى
الاستاذ الدكتور عبد الحميد حشيش (المشرف على الرسالة)	عضواً
الاستاذ الدكتور يوسف قاسم (المشرف على الرسالة)	عضواً
عضواً	الاستاذ الدكتور محمد عصفور

السلطة في الفكر الإسلامي واللاكي دراسة مقارنة

رسالة

للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من

أحمد صالح محمد شيم

تتكون لجنة الحكم من السادة

رئيساً	الأستاذ الدكتور زكريا البري
عضواً	الأستاذ الدكتور عبد الحميد حشيش (المشرف على الرسالة)
عضواً	الأستاذ الدكتور يوسف قاسم (المشرف على الرسالة)
عضواً	الأستاذ الدكتور محمد عصفور



((تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير))

صدق الله العظيم

إهداء

الى روح والدى ... وفاءاً لذكراه واعترافاً بفضله
الى والدتي ... تقديراً وعرفاناً

والله اعلم

ملاحظه: تفریق ہمارا اولیہ ... رمضان ۱۴۱۱ھ
تالیف: ایضاً ... رمضان ۱۴۱۱ھ

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ... وبعد ، فإن السلطة ظاهرة أساسية تلازم كل مجتمع إنسانى . فحيثما ينشأ الوجود الاجتماعى ويبدأ الإنسان فى الارتباط مع أقرانه بروابط مختلفة ، تنور الحاجة الى السلطة (١) ، أى لتلك القوة التى تهيم على الجماعة راسمة لأفرادها أطارا محددا لسلوكهم ونشاطهم وعلاقاتهم ، يلتزمون به بغية تحقيق صالحهم المشترك (٢) والحفاظ على الرابطة الاجتماعية التى تضمهم ، منعا من تفككها وانحلالها .

غير أنه ، ورغم أن الانطواء تحت أية جماعة يعنى التسليم بالسلطة القائمة فيها ، إلا أنها ولا جدال فى حاجة الى تبرير نظرى تستمد منه شرعية وجودها . فالإنسان ومتميزا عن سائر الكائنات الحية التى

١ - راجع Hauriou "A", Sfez "L" : Institutions politiques et droit constitutionnel : éditions Montchrestien : Paris 1972, p. 37.

وراجع أيضا : الدكتور محمد كامل ليلة : النظم السياسية : دار الفكر العربى ، دون تاريخ للنشر : ص ١٣ - ١٥ .

٢ - راجع Burdeau "G" : Traité de science politique — Tome 1, Le pouvoir politique : Librairie générale de droit et de jurisprudence : Paris 1966, p. 406.

حيث يعرف السلطة ، بقوله أنها « القوة الناشئة من الوجدان الاجتماعى ، والرامية الى قيادة الجماعة فى سعيها وراء الصالح العام ، والقادرة على إرغام الأفراد على الامتثال لتوجيهاتها » .

"C'est une force née de la conscience sociale, destinée à conduire le group dans la recherche du Bien Commun et capable, le cas échéant, d'imposer aux members attitude qu'elle commande".

وفى المعنى ذاته ، راجع

— Lapierre "J-W" : Le pouvoir politique : Presses universitaires de France : Paris 1953, pp. 3, 5.

وراجع أيضا ، ص ٣٧ - ٤١ من مؤلف هوريو وسافيه آتف الإشارة ، اللذان حددا فيه تعريفها للسلطة ، ثم بيئا تفصيلا العناصر التى تشكل مفهومها الأساسى . وهى أولا ارتباطها الوثيق بالطبيعة الانسانية ، وثانيا تلازمها مع الوجود الاجتماعى ، ثم استنادها الى السيادة والهيمنة ، وأخيرا تميزها بخصوصية التحول من مجرد سلطة ترتكز على القوة المادية المحضنة الى سلطة قانونية تستند الى رضا المحكومين .

فهرس

السلطة في الفكرين الاسلامي والماركسي
دراسة مقارنة

- مقدمة .

القسم الاول : النظرية الماركسية في السلطة

كلمة تمهيدية وتقسيم ٢٢

فصل تمهيدى : الاسس الفلسفية للفكر الماركسي ٢٦

المبحث الاول : تعريف الماركسية وبيان مصادرها الاساسية ٢٦

المبحث الثانى : طبيعة الفكر الماركسي ٤٧

المبحث الثالث : التفسير الاقتصادى لتطور التاريخ ٥٤

المطلب الاول : الفكرة المادية في تفسير التاريخ ٥٤

المطلب الثانى : التطور كمحصلة لجدلية طرق الانتاج ٦٢

الباب الاول : التحليل الماركسي لظاهرة السلطة

الفصل الاول : السلطة في المجتمعات الطبقية ٧٦

المبحث الاول : الاساس المادى للسلطة ٨١

المبحث الثانى : السلطة وفكرة الصراع الطبقي ٩٣

المبحث الثالث : نظرية الدولة والمفهوم الطبقي للسلطة ١١٥

الفصل الثانى : السلطة في مرحلة ديكتاتورية البروليتاريا ١٣١

المبحث الاول : اهداف وطبيعة المجتمع الاشتراكي ١٣٦

المبحث الثانى : مفهوم السلطة البروليتارية ١٤٧

المبحث الثالث : كيفية ممارسة البروليتاريا للسلطة ١٦٣

الفصل الثالث : السلطة في المرحلة العليا للمجتمع الشيوعى ١٧٩

المبحث الاول : زوال المفهوم القديم للسلطة ١٨١

المبحث الثانى : المفهوم الشيوعى للسلطة ١٨٨

صفحة

١٩٧	الفصل الرابع : نظريتنا الدولة والسلطة في الايدولوجية السوفيتية
١٩٩	المبحث الاول : نظرية الدولة في الايدولوجية السوفيتية
٢٠٠	المطلب الاول : المفهوم الاساسى للسلطة
٢٠٥	المطلب الثانى : التطور اللاحق لهذا المفهوم
٢١٦	المبحث الثانى : نظرية السلطة في الايدولوجية السوفيتية
٢٣٣	الباب الثانى : الماركسية وعلاقة السلطة بالحرية
٢٣٩	الفصل الاول : المفهوم الماركسى للحرية
٢٥٧	الفصل الثانى : المفهوم الماركسى لعلاقة السلطة بالحرية
٢٥٨	المبحث الاول : السلطة والحرية في المجتمع الرأسمالى
٢٧٢	المبحث الثانى : السلطة والحرية في المجتمع البروليتارى
٢٧٤	المطلب الاول : ماركس وانجلز وعلاقة السلطة بالحرية
٢٨٠	المطلب الثانى : السلطة والحرية في الفكر السوفيتى
٢٩٣	المبحث الثالث : السلطة والحرية في المجتمع الشيوعى
	القسم الثانى : النظرية الاسلامية في السلطة
٣٠٣	- كلمة تمهيدية وتقسيم
	الباب الاول : موقف الفكر الاسلامى من السلطة
٣٠٧	مقارنا بالفكر الماركسى
٣١٥	الفصل الاول : ضرورة السلطة
٣١٧	المبحث الاول : الفكر الاسلامى وضرورة السلطة للتنظيم الاجتماعى
٣٢٧	المبحث الثانى : الفكر الاسلامى وضرورة نصب الامامة
٣٤٥	المبحث الثالث : موقف القلة من ضرورة السلطة ووجوب الامامة
٣٤٦	المطلب الاول : موقف بعض الخوارج والمعتزلة من ضرورة السلطة ووجوب الامامة

صفحة

المطلب الثاني : موقف الشيخ علي عبد الرزاق شمس الدين	
وجوب الإمامة	٣٦
المبحث الرابع : موقف الفكرين الاسلامي والماركسي من	
ضرورة السلطة	٣٧٦
المطلب الاول : ضرورة السلطة بين الفكرين الاسلامي	
والماركسي	٣٧٨
المطلب الثاني : ضرورة السلطة بين الفكر الماركسي	
ومن شد عن الفكر الاسلامي	٣٩٠
الفصل الثاني : كيفية اقامة السليطة وشروط متقلدها	٣٩٥
المبحث الاول : موقف الشيعة من كيفية اقامة السليطة	
وشروط متقلدها	٣٩٨
المطلب الاول : مقولة النص والتعيين وانرها في تحديد	
متقلد السلطة	٤٠٠
المطلب الثاني : آية الله الخميني ونظرية ولاية الفقيه	٤١٠
المبحث الثاني : موقف اهل السنة والجماعة من اقامة	
السلطة وشروط متقلدها	٤١٦
المبحث الثالث : اقامة السليطة بين الفكرين الاسلامي	
والماركسي	٤٤٠
المطلب الاول : منهج اهل السنة والجماعة والفكر	
الماركسي	٤٤١
المطلب الثاني : المنهجان الشيعي والماركسي	٤٥١
الفصل الثالث : طبيعة السلطة	٤٥٥
المبحث الاول : الفكر الشيعي وطبيعة السلطة	٤٥٧
المبحث الثاني : ميدا الحاكمة وطبيعة السلطة	٤٦٨
المبحث الثالث : الموقف الحقيقي للفكر الاسلامي من	
طبيعة السلطة	٤٧٧
المبحث الرابع : طبيعة السلطة بين الفكرين الاسلامي	
والماركسي	٤٩٣
الفصل الرابع : واجبات السلطة	٥٠٣

صفحة

٥٠٤	المبحث الأول : الفكر الاسلامي وواجبات الامامة
٥٢١	المبحث الثاني : واجبات السلطة بين الفكرين الاسلامي والماركسي
٥٣١	الباب الثاني : المفهوم الاسلامي للحقوق والحريات وعلاقتها بالسلطة
٥٣٩	الفصل الأول : الاسلام والحقوق والحريات الفردية
٥٤٠	المبحث الأول : الحريات الفردية
٥٤١	المطلب الأول : الحريات المتعلقة بشخص الانسان
٥٥٤	المطلب الثاني : حرية الرأي
٥٦٣	المطلب الثالث : حرية العقيدة الدينية
٥٧٧	المطلب الرابع : حرية التملك
٥٨٦	المبحث الثاني : حق المساواة في الاسلام
٦٠١	الفصل الثاني : الاسلام وحقوق الجماعة
٦٠١/١	المبحث الأول : العدل في الحكم
٦٠٩/١	المبحث الثاني : حق المشاركة في العمل السياسي أو حق الشورى
٦٢٥	المبحث الثالث : حق الجماعة في مساءلة الامام وعزله أو مدى وجوب حق الطاعة
٦٤٥	الفصل الثالث : السلطة والحقوق والحريات بين الفكرين الاسلامي والماركسي
٦٤٦	المبحث الأول : الحقوق والحريات بين الفكرين الاسلامي والماركسي
٦٥٩	المبحث الثاني : علاقة السلطة بالحقوق والحريات بين الفكرين الاسلامي والماركسي
٦٦٧	الخاتمة
٦٨٩	قائمة المراجع
٦٩٥	

الخطا	الصواب	رقم الصفحة	السطر
المركية	الماركية	٦٠	١٩ من الهامش
لأرسمالية	الرأسمالية	٧٤	٢٨ من المتن
المركية	الماركية	٩٧	٢٠ من الهامش
انتصار	انتصار	٢٠٩	١٦ من المتن
السوفيتية	السوفيتية	٢١١	٢ من المتن
بالنفذ	بالنفى	٢١٢	٥ من المتن
فانلراما	فانلراما	٢١٦	١٧ من المتن
الحرية الديمقراطية	الحرية والديمقراطية	٢٢١	٨ من الهامش
والاشتراكية	في ظل الاشتراكية	٢٢٤	١٧ من المتن
انتقالات	انتقال	٢٧٦	٢١ من المتن
الديكتاتورية	الديكتاتورية	٣٢٠	٣ من الهامش
المصرم	المصرية	٣٣٣	١ من الهامش
المتبنى	المتبنى	٣٥١	١ من الهامش
يشير	يشير	٣٦٩	٢٧ من الهامش
فرايهما	فراياهما	٣٩٨	السطر الاخير
بالتعليم	بالتعاليم		من الهامش
المتقدمين	المتقدمون	٤٣٥	١٢ من المتن
الخفاء	الخلفاء	٤٨٢	٢ من المتن
الخلفية	الخليفة	٥١٣	١٨ من الهامش
المسلمين	المسلمون	٦١٢	٣ من المتن
الذي	اللتان	٦٥٩	٢٠ من المتن
مؤسسا	مؤسسى	٦٧١	٢٧ من المتن